

واشنطن تقترب من إبرام اتفاق سلام مع طالبان

كابول - أعلن المبعوث الأميركي الخاص لأفغانستان زلماي خليل زاد الأحد، في ختام جولة من محادثات السلام مع طالبان، أن الولايات المتحدة والحركة المتمردة "أوشستا على التوصل لاتفاق لإنهاء 18 عاما من النزاع في أفغانستان. ويعقد الجانبان مفاوضات للتوصل إلى اتفاق تقدم طالبان بموجبه ضمانات أمنية مقابل خفض كبير في القوات الأميركية التي تضم 13 ألف عسكري في أفغانستان. وكتب خليل زاد على تويتر "نحن على وشك إبرام اتفاق من شأنه أن يخفف العنف ويفتح الباب للأفغان من أجل الجلوس معا للتفاوض على سلام دائم". وأضاف أنه سيواجه في وقت لاحق إلى كابول "لإجراء مشاورات" بعد انتهاء الجولة الثامنة من المفاوضات. ولم يوضح الموفد الأميركي الخاص ما إذا كان لديه نص سيرعرضه على السلطات الأفغانية، لكن مسؤولين عدة نكروا في الأيام الأخيرة أن انتقال المحادثات إلى كابول يشكل إشارة إيجابية، موضحين أن إعلانا محتملا عن الاتفاق لن يتم قبل إبلاغ الحكومة الأفغانية والشركاء الرئيسيين وبعد موافقة الرئيس ترامب. وصرح مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية أنه "على الرغم من التكهّنات ليس لدينا أي إعلان حاليا"، موضعا أن خليل زاد سيلتقي طيفا واسعا من الأفغان في كابول، بما في ذلك مسؤولين في الحكومة. وقال المتحدث باسم طالبان سهيل شاهين السبت إن "إنجاز الاتفاق بات قريبا"، لكنه لم يحدد العقوبات التي لا تزال قائمة أمام إبرامه. وأضاف أن الاتفاق "شبه مكتمل". وأكد الناطق باسم الخارجية الأميركية أن اتفاقا "يجب أن يسمح بانسحاب القوات الأميركية وضمان أمن الأراضي الأميركية" وليس على أساس ثقة عياء، بل بموجب "تعهدات واضحة سيتم التحقق منها". وأضاف المسؤول الأميركي "إذا أصبحنا قادرين على إعلان اتفاق وعندما نتكمن من ذلك، سنتنقل العملية إلى المفاوضات الأفغانية حيث يجلس طالبان مع أفغان آخرين للالتزام معا بوقف دائم وشامل لوقف إطلاق النار". وكان ترامب الخميس أعلن أنه سيحافظ على وجود عسكري أميركي دائم في أفغانستان حيث سيتم مبدئيا إبقاء 8600 جندي حتى بعد التوصل إلى اتفاق مع طالبان. وقال ترامب في مقابلة مع الإذاعة التابعة لشبكة فوكس نيوز "سنخفض عدد جنودنا إلى 8600 وسنرى بعد ذلك، سيكون لنا دائما وجود" في أفغانستان. وحذر من أنه في حال تعرضت الولايات المتحدة لهجوم جديد مصدره أفغانستان، فإن واشنطن ستعود "بقوة أكبر من أي وقت مضى". وأعلنت طالبان في وقت سابق أن أي اتفاق يتم التوصل إليه سيعرض على وسائل الإعلام وعلى ممثلين لدول جوار

بروكسل غير متفائلة بتجنب بريطانيا لبريكست دون اتفاق

لندن متمسكة بإتمام بريكست بحلول 31 أكتوبر أي كان الثمن



يوصل رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون ممارسة أقصى الضغوط في الداخل والخارج للإبقاء بتعهده إتمام انفصال البلاد عن أوروبا بحلول 31 أكتوبر القادم أي كان الثمن، باتفاق أو بدون. ويحذر مراقبون من التداعيات السلبية للانفصال دون اتفاق على بروكسل، فيما يرى اقتصاديون أن بريطانيا ذاهبة إلى الأسوأ مهما كان السيناريو.

لندن - قال كبير مفاوضي الاتحاد الأوروبي في مسألة بريكست ميشال بارنييه الأحد في صحيفة "صنڨاي تلغراف" إنه "غير متفائل" بشأن إمكانية تفادي بريكست بلا اتفاق مع بريطانيا، مؤكدا أن بروكسل لن تدخل تعديلات على الاتفاق المطروح حاليا.

ويطالب رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الذي تسلم مهامه في نهاية يوليو بإلغاء بند من الاتفاق الذي توصلت إليه رئيسة الوزراء السابقة تيريزا ماي مع الاتحاد الأوروبي، بهدف إلى منع عودة حدود مادية بين أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا. وينص بند "شبكة الأمان" على أنه في حال عدم التوصل إلى حل في ختام مرحلة انتقالية، تبقى المملكة المتحدة بكاملها ضمن "منطقة جمركية موحدة" مع الاتحاد الأوروبي.

ويرى جونسون أن هذا البند سيمنع المملكة المتحدة من اعتماد سياسة تجارية مستقلة إذ ستبقى خاضعة للقوانين الأوروبية. وتعهد بإخراج بريطانيا من الاتحاد في 31 أكتوبر حتى في حال عدم التوصل إلى اتفاق جديد.

ميشال بارنييه
لست متفائلا بإمكانية تفادي سيناريو خروج من دون اتفاق

واستبعد بارنييه إلغاء بند "شبكة الأمان" موضعا أنه ضروري للحفاظ على سلامة السوق الموحدة الأوروبية وإبقاء الحدود مفتوحة بين مقاطعة أيرلندا الشمالية والجمهورية الأيرلندية بعد بريكست. وكتب أن "شبكة الأمان تمثل أقصى درجة ممكنة من الليونة التي يمكن للاتحاد الأوروبي تقديمها لدولة غير عضو". وتابع "لست متفائلا بإمكانية تفادي سيناريو (خروج) بلا اتفاق، لكنني أعتقد مصمما على استنفاد كل الاحتمالات التي ستطرحها الحكومة البريطانية



زلماي خليل زاد
نحن على وشك إبرام اتفاق مع طالبان يفتح باب السلام لأفغان

وهم يدعون ترامب للتعاطي مع هذه الحرب كما تعامل مع ملف كوريا الشمالية وأسلحتها النووية حين أصر على الخروج بلا اتفاق عوضا عن إبرام اتفاق سي. وحذر الجنرال ديفيد بتريوس الذي قاد القوات الأميركية في العراق في مقال في صحيفة "ذا وول ستريت جورنال" أنه "تحت أي ظرف لا ينبغي أن تكرر إدارة أميركية الخطأ الذي ارتكبهته الإدارة السابقة لها في العراق والموافقة على سحب كامل للقوات القتالية من أفغانستان".

وسحب القوات الأميركية من أفغانستان مطلب شعبي في الولايات المتحدة وعد به ترامب أيضا ومن النقاط المطروحة من قبل عدة ديمقراطيين يطرحون إلى الترشيح للانتخابات الرئاسية، لكن الخطر هو أن يؤدي الانسحاب إلى إشعال الحرب في أفغانستان.

وقال السيناتور لينداي غراهام إنه "إذا غادرنا أفغانستان دون (بقاء) قوة لمكافحة الإرهاب ومن دون إمكانيات جمع معلومات استخباراتية، فإن تنظيم الدولة الإسلامية سيظهر من جديد وتنظيم القاعدة سوف يعود، سيضربون وطننا وسيلاحقونا في أرجاء العالم". وأصر غراهام الذي ينسب له الفضل في إقناع ترامب بإبقاء بعض القوات في سوريا بعد إعلانه انسحابا كاملا، على أن أفغانستان بحاجة إلى "تواجد أميركي متواصل" وأن بلاده تحتاج إلى "قوة مجدية لمكافحة الإرهاب" هناك.

معركة كسر عظام

بريطانيا قد تغادر النكتل في 31 أكتوبر من دون اتفاق تسوية متفق عليه من الجانبين. ووقع أكثر من مليون شخص على عريضة تطالب البرلمان البريطاني بعدم تطبيق أعماله من منتصف سبتمبر حتى منتصف أكتوبر، حسبما طلب جونسون. وتم نشر العريضة، التي تجاوز عدد موقعيها حاجز المليون شخص قبل منتصف ليل الأربعاء/الخميس، عشية إعلان جونسون طلبه تعليق عمل البرلمان.

ويقول قادة المعارضة إن طلب جونسون هو محاولة مقصودة لعرقله جهود النواب لمنع خروج البلاد من الاتحاد دون اتفاق. ووصف فيليب هاموند وزير المالية السابق الذي استقال عندما أصبح جونسون زعيما لحزب المحافظين، هذه الخطوة بأنها "غير ديمقراطية بشكل كبير".

وقال هاموند عبر حسابه على تويتر "سيكون هناك غضب دستوري إذا تم منع البرلمان من محاسبة الحكومة في وقت يشهد أزمة وطنية". ورات سادي تيمونت جاك المحللة في "معهد من أجل الحكم" أن التعليق ليس أمرا "غير عادي" لكن المشكلة تكمن في "توقيتته"، فهو يحدث من فرص النواب لتعطيل خروج دون اتفاق. وأوضحت "لكن لا يزال هناك وقت أمام النواب لتقديم مشروع قانون الأسبوع المقبل واعتماده قبل بدء التعليق".

المحلي؛ هذا هو الخيار". ودخلت بريطانيا في أزمة سياسية غير مسبقة عدة إعلان تعليق عمل البرلمان من منتصف سبتمبر إلى غاية منتصف أكتوبر، وهو ما يقطع الطريق على المعارضة التي تستعد لعرقله خطة جونسون للانفصال عن أوروبا من دون اتفاق. وأثارت الخطوة موجة من الغضب لدى عدد كبير من البريطانيين الذين اعتبروا ذلك تهديدا للديمقراطية، لكن لا يزال هناك وقت أمام النواب لتقديم مشروع قانون الأسبوع الجاري واعتماده قبل بدء التعليق منتصف سبتمبر لمنع بريكست دون اتفاق.

وخسر رئيس الوزراء البريطاني الخميس زعيمته حزبه في اسكتلندا، وذلك بعد يوم من قرار تعليق عمل البرلمان من منتصف سبتمبر لمدة شهر.

وأعلنت زعيمة حزب المحافظين الاسكتلندي روث ديفيدسون استقلالها وأرجعت هذا بصورة رئيسية إلى أسباب عائلية، إلا أنها أشارت أيضا في خطاب الاستقالة إلى "الصراع" المرتبط بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وكانت ديفيدسون من المدافعين البارزين عن بقاء بريطانيا داخل النكتل الأوروبي، ووقع صدام بينها وبين جونسون لهذا السبب. واعتبرت المعارضة أن ما قام به جونسون محاولة لتقليص الوقت المتاح أمام النواب المعارضين لعرقله احتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي دون اتفاق، ما يعني أن

والتي تنسجم مع اتفاق الانسحاب". وأشار إلى أن المناقشات حول حلول بديلة لشبكة الأمان الأيرلندية لا يمكن أن تبدأ إلا بعد إبرام الاتفاق المطروح حاليا، بالتوازي مع المفاوضات حول العلاقة المستقبلية بين بروكسل ولندن. وسبق أن رفض البرلمان البريطاني ثلاث مرات اتفاق الانسحاب الذي فاوضت عليه تيريزا ماي.

وطالب جونسون الأحد نواب البرلمان بتنفيذ نتيجة الاستفتاء على الانسحاب من الاتحاد الأوروبي وعدم عرقله خطه للخروج من النكتل في 31 أكتوبر. وكان رئيس الوزراء قد تعهد بالانسحاب باتفاق أو دون اتفاق، لكن نواب المعارضة والبعض من نواب حزب المحافظين الذي يتزعمه، بريدون العمل لاستبعاد الانسحاب دون اتفاق عندما يعود البرلمان من العطلة الثلاثة.

وتوضح جولات التصويت السابقة أن أغلبية في البرلمان تعارض الخروج دون اتفاق، لكن جونسون قال في مقابلة صحافية إن مساندة زعيم حزب العمال المعارض جيريمي كوربين تهدد بالا يكون هناك انسحاب على الإطلاق. وقال جونسون "الخيار الأساسي هو: هل ستقفون إلى جانب جيريمي كوربين والذين يريدون إلغاء الاستفتاء؟ هل ستأخذون صفة من يبعون إلغاء الحكم الديمقراطي للشعب وتهوون بالبلاد في أتون الفوضى؟".

وأضاف "أم هل ستتحيزون لمن منا يريد تنفيذ تفويض الشعب والتركيز بدقة شديدة كالدكتور على جدول الأعمال البريطاني دون اتفاق، ما يعني أن

قصص الشعر والتدخين وبيع الشاي أوجه تغيير أخرى في السودان

وفي الحي القديم في الخرطوم، اعتاد محمد أحمد بدوي وأصدقائه التجمع والتدخين في طابق علوي في مقهى سري للآرجيلة. وقال المهندس الثلاثيني "كان علينا إخبار مالك المقهى قبل حضورنا. كنا ندخل بحرص ونغلق الباب خلفنا بالفق". وفي هذا المقهى ذي الإضاءة الخافتة، بات بوسع الزبائن، وهم خليط من الفنانين والمهندسين والموظفين الحكوميين، تدخين الآرجيلة دون خوف من الاعتقال.

وعلى ضفة النيل، تعد مسائل الأزياء والترفيه بل حتى حرية التعبير اعتبارات بعيدة عن تفكير سامية صديق، التي تربي ثلاثة أطفال بمفردها. ويعد التغيير الملموس الوحيد الذي كسبته من الاحتجاجات ضد البشير هو حقها في كسب قوت يومها عن طريق بيع الشاي في الشارع. وقالت صديق وهي تغلي الماء استعدادا لإعداد أكواب الشاي في فرشتها الصغيرة "لقد مات زوجي ولدي أطفال لإطعامهم". ونصبت سيدات أخريات فرشات مماثلة في هذه المساحة الكبيرة المفتوحة، حيث يأتي

قوات الأمن في الكثير من الأحيان تفسيراً متشوها لقانون العقوبات بشأن "الملابس غير اللائقة". وتعترضت العديد من النساء للجلد بسبب ارتدائهن سراويل جينز، تطبقا لتفسيرات متشددة للمعارضين لعرقله التي فرضها البشير بعد وصوله للسلطة

وأدت موجة الشعور بالحرية التي اجتاحت العاصمة السودانية منذ اندلاع التظاهرات إلى كسر محظورات اجتماعية مستمرة منذ عقود، وإلى تخفيف السياسات الإسلامية ولو مؤقتا. وقال كمال في المحلل "اعتدت وضع قبعة لإخفاء شعري أثناء سيرتي في الشارع"، مؤكدا "كنت أشعر بالخوف لكن حياتنا أفضل الآن". وفي محله الصغير بسيط التجهيزات، قام كمال بقصة شعر لصديقه محمد الفاتح تدعى محليا "واي فاي" وهي عبارة عن رسم ثلاثة خطوط على جانبي الرأس وفي الخلف. وقال الفاتح الطالب الذي يعمل أيضا بدوام جزئي في محل الحلقات "لم يكن بوسع أي شخص أن يقوم بقصة شعر مختلفة أو مميزة في عهد النظام السابق، لقد كانت هناك عدة قصص مختلفة للجميع". وبالنسبة للفاتح فإن التظاهرات التي بدأت احتجاجا على رفع أسعار الخبز ثلاثة أضعاف، كانت تهدف أيضا للمطالبة بمزيد من الحريات. وخلال عهد البشير، فرضت قيود صارمة على ملابس النساء، إذ طبقت

عند من الشبان للترويج عن أنفسهم ليل ويحتسون الشاي في مجموعات على كراس بلاستيكية زاهية الألوان. وقالت صديق "منعت الشرطة هذا النوع من الأنشطة في العام الماضي. قالوا إن الأمر مخالف للنظام العام. داهمونا وصادروا جميع معدتنا". وطلبت السلطات من بائعات الشاي الحصول على تراخيص لم يتمكن من حمل كفتها، بالإضافة إلى تحاليل طبية باهظة الثمن تغتت خلوهن من الأمراض المعدية.

والتغير الكبير الملموس الوحيد الذي كسبته من الاحتجاجات ضد البشير هو حقها في كسب قوت يومها عن طريق بيع الشاي في الشارع. وقالت صديق وهي تغلي الماء استعدادا لإعداد أكواب الشاي في فرشتها الصغيرة "لقد مات زوجي ولدي أطفال لإطعامهم". ونصبت سيدات أخريات فرشات مماثلة في هذه المساحة الكبيرة المفتوحة، حيث يأتي

وأدت موجة الشعور بالحرية التي اجتاحت العاصمة السودانية منذ اندلاع التظاهرات إلى كسر محظورات اجتماعية مستمرة منذ عقود، وإلى تخفيف السياسات الإسلامية ولو مؤقتا. وقال كمال في المحلل "اعتدت وضع قبعة لإخفاء شعري أثناء سيرتي في الشارع"، مؤكدا "كنت أشعر بالخوف لكن حياتنا أفضل الآن". وفي محله الصغير بسيط التجهيزات، قام كمال بقصة شعر لصديقه محمد الفاتح تدعى محليا "واي فاي" وهي عبارة عن رسم ثلاثة خطوط على جانبي الرأس وفي الخلف. وقال الفاتح الطالب الذي يعمل أيضا بدوام جزئي في محل الحلقات "لم يكن بوسع أي شخص أن يقوم بقصة شعر مختلفة أو مميزة في عهد النظام السابق، لقد كانت هناك عدة قصص مختلفة للجميع". وبالنسبة للفاتح فإن التظاهرات التي بدأت احتجاجا على رفع أسعار الخبز ثلاثة أضعاف، كانت تهدف أيضا للمطالبة بمزيد من الحريات. وخلال عهد البشير، فرضت قيود صارمة على ملابس النساء، إذ طبقت

وأدت موجة الشعور بالحرية التي اجتاحت العاصمة السودانية منذ اندلاع التظاهرات إلى كسر محظورات اجتماعية مستمرة منذ عقود، وإلى تخفيف السياسات الإسلامية ولو مؤقتا. وقال كمال في المحلل "اعتدت وضع قبعة لإخفاء شعري أثناء سيرتي في الشارع"، مؤكدا "كنت أشعر بالخوف لكن حياتنا أفضل الآن". وفي محله الصغير بسيط التجهيزات، قام كمال بقصة شعر لصديقه محمد الفاتح تدعى محليا "واي فاي" وهي عبارة عن رسم ثلاثة خطوط على جانبي الرأس وفي الخلف. وقال الفاتح الطالب الذي يعمل أيضا بدوام جزئي في محل الحلقات "لم يكن بوسع أي شخص أن يقوم بقصة شعر مختلفة أو مميزة في عهد النظام السابق، لقد كانت هناك عدة قصص مختلفة للجميع". وبالنسبة للفاتح فإن التظاهرات التي بدأت احتجاجا على رفع أسعار الخبز ثلاثة أضعاف، كانت تهدف أيضا للمطالبة بمزيد من الحريات. وخلال عهد البشير، فرضت قيود صارمة على ملابس النساء، إذ طبقت

وأدت موجة الشعور بالحرية التي اجتاحت العاصمة السودانية منذ اندلاع التظاهرات إلى كسر محظورات اجتماعية مستمرة منذ عقود، وإلى تخفيف السياسات الإسلامية ولو مؤقتا. وقال كمال في المحلل "اعتدت وضع قبعة لإخفاء شعري أثناء سيرتي في الشارع"، مؤكدا "كنت أشعر بالخوف لكن حياتنا أفضل الآن". وفي محله الصغير بسيط التجهيزات، قام كمال بقصة شعر لصديقه محمد الفاتح تدعى محليا "واي فاي" وهي عبارة عن رسم ثلاثة خطوط على جانبي الرأس وفي الخلف. وقال الفاتح الطالب الذي يعمل أيضا بدوام جزئي في محل الحلقات "لم يكن بوسع أي شخص أن يقوم بقصة شعر مختلفة أو مميزة في عهد النظام السابق، لقد كانت هناك عدة قصص مختلفة للجميع". وبالنسبة للفاتح فإن التظاهرات التي بدأت احتجاجا على رفع أسعار الخبز ثلاثة أضعاف، كانت تهدف أيضا للمطالبة بمزيد من الحريات. وخلال عهد البشير، فرضت قيود صارمة على ملابس النساء، إذ طبقت

وأدت موجة الشعور بالحرية التي اجتاحت العاصمة السودانية منذ اندلاع التظاهرات إلى كسر محظورات اجتماعية مستمرة منذ عقود، وإلى تخفيف السياسات الإسلامية ولو مؤقتا. وقال كمال في المحلل "اعتدت وضع قبعة لإخفاء شعري أثناء سيرتي في الشارع"، مؤكدا "كنت أشعر بالخوف لكن حياتنا أفضل الآن". وفي محله الصغير بسيط التجهيزات، قام كمال بقصة شعر لصديقه محمد الفاتح تدعى محليا "واي فاي" وهي عبارة عن رسم ثلاثة خطوط على جانبي الرأس وفي الخلف. وقال الفاتح الطالب الذي يعمل أيضا بدوام جزئي في محل الحلقات "لم يكن بوسع أي شخص أن يقوم بقصة شعر مختلفة أو مميزة في عهد النظام السابق، لقد كانت هناك عدة قصص مختلفة للجميع". وبالنسبة للفاتح فإن التظاهرات التي بدأت احتجاجا على رفع أسعار الخبز ثلاثة أضعاف، كانت تهدف أيضا للمطالبة بمزيد من الحريات. وخلال عهد البشير، فرضت قيود صارمة على ملابس النساء، إذ طبقت

المحظور بات مباحا